الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ١ يولية ١٩٩٩

لأول مرة في تاريخ إسرائيل: غالبية وزراء حكومة باراك من اليهود الشرقيين

الوزارة الجديدة تعرض على الكنيست يوم الاثنين المقبل لمنحها الثقة

تل ابيب: نظير مجلي

تشير المعطيات الاولية عن الحكومة التي يقوم بتشكيلها رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب ايهود باراك، الى انها تنطوي على «انقلاب طائفي»، اذ ان غالبية الوزراء فيها (10 ـ 11 من مجموعة 18 وزيراً)، سيكونون من اليهود الشرقيين، وذلك لأول مرة في تاريخ اسرائيل.

والوزراء الشرقيون المتوقع تعيينهم هم: ديفيد ليفي المرشح لوزارة الخارجية (من اصل مغربي)، وشلومو بن عامي (من اصل تونسي) وداليا ايتسيك (ولدت في القدس لوالدين عراقيين) وربما بنيامين بن اليعازر (من اصل عراقي) وجميعهم من حزب اسرائيل واحدة (تحالف حزب العمل مع حزبي «غيشر» و«ميماد») ولم تحدد بعد الوزارات التي سيتسلمونها. يضاف الى هؤلاء ران كوهين وزير التجارة والصناعة عن حزب ميرتس (من اصل عراقي) واسحق ليفي، وزير الاسكان وقائد حزب «المفدال» (من اصل مغربي)، واسحق مردخاي قائد حزب المركز وزير المواصلات (من اصل كردي عراقي) والوزراء الاربعة من حزب «شاس» (الذين لم تحدد اسماؤهم بعد ولكن كل نواب هذا الحزب في الكنيست، هم من اليهود الشرقيين).

ويذكر ان حكومة نتنياهو الحالية تضم 8 يهود شرقيين من مجموع 20 وزيراً، وسابقتها حكومة رابين (92 ـ 1996) ضمت 5 يهود شرقيين من مجموع 22 وزيراً، وحكومة الوحدة القومية برئاسة تبادلية (شمعون بيرس واسحق شامير) ضمت 9 وزراء شرقيين من مجموع 25. اما حكومة مناحم بيجن الاولى (سنة 1977)، والتي ربحت المعركة آنذاك بفضل تأكيدها على مكافحة الظلم ضد اليهود الشرقيين، فلم تضم سوى 3 وزراء شرقيين من مجموع 21 وزيرا وحكومته الثانية انخفض فيها تمثيل الشرقيين الى وزيرين اثنين فقط من مجموع 19 وزيرا. وهكذا كانت الصورة طيلة سنوات قيام اسرائيل.

وينشغل باراك هذه الايام في اتمام جهوده لتشكيل الحكومة الجديدة، والتي ستعرض على الكنيست في يوم الاثنين المقبل لمنحها الثقة وتستند الى 75 نائبا على الاقل هم: 26 نائبا من اسرائيل واحدة، و17 نائبا من شاس، 10 نواب من ميرتس، 6 نواب من المركز، و6 نواب من حزب اليهود الروس، و5 نواب من حزب المفدال، و5 نواب من حزب «يهدوت هتوراه».

وهناك احتمال ان ينضم الى الائتلاف حزب العمال النقابي بزعامة رئيس النقابات، عمير بيرتس (له نائبان فقط، ويطالب بوزارة. لكن باراك يرفض منحه حقيبة وزارية باعتبار ان المفتاح للحصول على وزير هو 4 نواب على الاقل).

وهددت الاحزاب العربية (10 نواب) بأن تصوت ضد حكومة باراك بسبب تجاهله لها في تشكيل الائتلاف وتوجهه الواضح ضد ضمها الى حكومته. وكان من المقرر ان يعقد جلسة معها مساء اول من امس، لكنه طلب تأجيل الجلسة بسبب انشغاله بتشكيل حكومته.

واعلن حزب «شاس» امس موافقة مبدئية للمشاركة في الحكومة مما يؤمن لباراك اغلبية كبيرة في الكنيست. وقال الحاخام رفائيل بن حاسي المتحدث باسم قيادة الحزب «ان القيادة اعطت موافقتها المبدئية على مشاركة شاس في الحكومة، وان الاتفاق النهائي مرتبط بالترتيبات المتعلقة بوزارة الديانات».

وكان باراك قد توصل الى اتفاق مع شاس والحزب الوطني الديني بحيث يحصل شاس على وزارة الديانات بينما يحصل الحزب الوطني على منصبي نائب الوزير ومنصب المدير العام في وزارة الديانات.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية